



تقويم كتاب قواعد اللغة العربية للصف السادس العلمي في ضوء

مهارات الاستدلال اللغوي

تقويم كتاب قواعد اللغة العربية للصف السادس العلمي في ضوء

مهارات الاستدلال اللغوي

أ.م.د. حيدر عبد زيد جبر المنصوري

جامعة القاسم الخضراء / كلية العلوم

البريد الإلكتروني Email : dr.haider@science.uoqasim.edu.iq

الكلمات المفتاحية: التقويم ، كتاب قواعد اللغة العربية ، الاستدلال اللغوي.

كيفية اقتباس البحث

المنصوري ، حيدر عبد زيد جبر، تقويم كتاب قواعد اللغة العربية للصف السادس العلمي في ضوء مهارات الاستدلال اللغوي، أسلوبية الدلالة في شعر رعد زامل، مجلة مركز بابل للدراسات الإنسانية، ٢٠٢٣، المجلد: ١٣، العدد: ٣ .

هذا البحث من نوع الوصول المفتوح مرخص بموجب رخصة المشاع الإبداعي لحقوق التأليف والنشر (Creative Commons Attribution) تتيح فقط للآخرين تحميل البحث ومشاركته مع الآخرين بشرط نسب العمل الأصلي للمؤلف، ودون القيام بأي تعديل أو استخدامه لأغراض تجارية.

مسجلة في Registered

ROAD

مفهرسة في Indexed

IASJ

Journal Of Babylon Center For Humanities Studies 2023 Volume:13 Issue : 3

(ISSN): 2227-2895 (Print) (E-ISSN):2313-0059 (Online)

Evaluation of the Arabic language grammar book for the sixth scientific grade In light of linguistic reasoning skills

M.D. Haider Abdel Zaid Jabr Al Mansouri
Al-Qasim Green University / College of Science

Keywords : calendar, Arabic grammar book, linguistic reasoning.

How To Cite This Article

Al Mansouri, Haider Abdel Zaid Jabr, Evaluation of the Arabic language grammar book for the sixth scientific grade In light of linguistic reasoning skills, Journal Of Babylon Center For Humanities Studies, Year :2023,Volume:13,Issue 3.

This is an open access article under the CC BY-NC-ND license
(<http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/>)

[This work is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial-NoDerivatives 4.0 International License.](http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/)

Abstract :

This study aims to evaluate the Arabic language grammar book for the sixth scientific grade in the light of the linguistic reasoning skills. And a questionnaire for analyzing the activities and exercises of the "Arabic Language" book for the sixth scientific grade to see the extent to which they include linguistic reasoning skills, which are eight skills.

Its validity was confirmed by presenting it to a group of experts and arbitrators, and they agreed on the appropriateness and validity of these paragraphs with some modifications and additions that they referred to, and its stability was also confirmed, and thus the tool became ready to measure what it was prepared for, and the researcher relied on emptying and quantifying the data on The form of numbers and tables for the repetitions contained in the Arabic Language Grammar Book according to the main skills of (8) skills, and after the analysis and evaluation process was completed, and a set of statistical methods were used to reach the results of the research, using the statistical package (spss) and the use of percentages and repetitions equation and chi-square. In light of the results of the research, the researcher concluded that the theory of linguistic inference is a general framework in the educational process. As it takes into account the individual differences between the learners, each



according to his ability, and the researcher believes that the distribution of these skills in the book "Arabic Language" for the sixth scientific grade was not balanced; The reason for this is due to the fact that the authors of these books did not adopt this theory as a declared educational theory in order to rely on its principles, and the indications provided for inference may not have been intended by the same theory. In the light of the results and conclusions of the research, the researcher recommends the need to take care of the neglected linguistic reasoning indicators and include them in Arabic language books, and to inform those in charge of the authors of the latest research and its results; With the aim of benefiting from them in composing solid curricula that take into account the individual differences among learners, and holding seminars and scientific conferences for those in charge of authoring the curricula and teachers of the Arabic language; To show the importance of linguistic reasoning, and the need to include it in the different educational stages. In order to complete this study, the researcher suggested several proposals:

1. Conducting a similar study to evaluate the Arabic language books for the intermediate stage.
2. Conducting a study that seeks to identify the obstacles to the use of teaching strategies that rely on linguistic reasoning for male and female teachers of the Arabic language in the different educational stages.

المستخلص :

تهدف هذه الدراسة الى تقويم كتاب قواعد "اللغة العربية" للصف السادس العلمي في ضوء مهارات الاستدلال اللغوي، وقد استعمل الباحث المنهج الوصفي التحليلي حيث عدده المنهج المناسب لها واستعمل الباحث أداتين، وهما: استبانة بمؤشرات الاستدلال اللغوي اللازم توافرها في أنشطة وتمارين كتاب "اللغة العربية"، واستمارة تحليل أنشطة وتمارين كتاب "اللغة العربية" للصف السادس العلمي لمعرفة مدى تضمينها لمهارات الاستدلال اللغوي وهي ثمان مهارات، وقد تم التأكد من صدقها بعرضها على مجموعة من الخبراء والمحكمين، وقد اجمع هؤلاء على ملائمة وصلاحيه تلك الفقرات مع اجراء بعض التعديلات والاضافات التي اشاروا اليها، وكذلك تم التأكد من ثباتها وبذلك اصبحت الاداة جاهزة لقياس ما أعدت لأجله واعتمد الباحث في تفريغ وتكميم البيانات على شكل ارقام وجداول للتكرارات الواردة في كتاب قواعد "اللغة العربية" وفقاً للمهارات الرئيسة البالغ عددها (٨) مهارة، وبعد ان تمت عملية التحليل والتقويم، وتم استعمال مجموعة من الوسائل الاحصائية للوصول الى نتائج البحث، باستعمال الرزمة الاحصائية (spss) واستعمال النسبة المئوية والتكرارات ومربع كاي، وفي ضوء نتائج البحث استنتج الباحث ان نظرية الاستدلال اللغوي تُعد إطاراً عاماً في العملية التعليمية؛ كونها تراعي الفروق

الفردية بين المتعلمين كل حسب قدرته، ويرى الباحث أن توزع هذه المهارات في كتاب "اللغة العربية" للصف السادس العلمي لم تكن متوازنة؛ وسبب ذلك يعود الى أن فريق التأليف لهذه الكتب لم يعتمد هذه النظرية كنظرية تربوية معلنة للاعتماد على مبادئها، وما ورد من مؤشرات للاستدلال ربما لم يكن مقصوداً به ذات النظرية . في ضوء نتائج واستنتاجات البحث يوصي الباحث إلى ضرورة العناية بمؤشرات الاستدلال اللغوي المهمة وتضمينها في كتب اللغة العربية، وإلى إطلاع القائمين على التأليف على آخر البحوث ونتائجها؛ بهدف الافادة منها في تأليف مناهج رصينة تراعي الفروق الفردية بين المتعلمين، وعقد ندوات ومؤتمرات علمية للقائمين على تأليف المناهج، ومدرسي اللغة العربية؛ لبيان أهمية الاستدلال اللغوي ، وضرورة تضمينها في المراحل التعليمية المختلفة . وقد اقترح الباحث استكمالاً لهذه الدراسة مقترحات عدة هي:

١. إجراء دراسة مماثلة لتقويم كتب اللغة العربية للمرحلة المتوسطة .
٢. إجراء دراسة تسعى للتعرف على معوقات استعمال استراتيجيات التدريس التي تعتمد الاستدلال اللغوي عند مدرسي ومدرسات اللغة العربية في المراحل الدراسية المختلفة .

الفصل الاول

أولاً: مشكلة البحث :

يتميز العصر الحالي بسرعة التغيير والتطور المستمر ،وزيادة التدفق العملي والمعرفي والتكنولوجي ، وشمل بذلك مختلف المجالات العلمية والإنسانية ، مما سبب تراكم المعرفة بشكل لم يشهده الإنسان من قبل ،وقد أثر ذلك على التربية والتعليم بشكل كبير مما جعلهما يسعيان إلى إيجاد أساليب ووسائل وطرائق تدريس حديثة ومناسبة ،وفي ضل هذه التغيرات السريعة في مختلف مجالات العلوم وفروع المعرفة ،أصبح لزاماً على المختصين والباحثين في مجال التربية والتعليم وبناء المناهج إعادة النظر في المناهج الدراسية كي تلائم هذا التغيير السريع ، من أجل مواكبة التطور العلمي والمعرفي من جهة ، ومن أجل اعداد وتنشئة اجيال تتميز بمهارات عقلية ،وعلمية ، واجتماعية ، وإنسانية من جهة أخرى لتمكنها من مواجهة التحديات والأزمات والمشكلات التربوية التي تواجه البلد من جهة والعالم من جهة أخرى (ماضي ، ٢٠١٩ : ٢) .

حيث أن كتب اللغة العربية لا تساعد الطلبة على الوصول إلى المستويات المطلوبة ، وهذا مما يؤدي إلى نتائج سلبية للمخرجات التعليمية لهذا أصبح لزاماً إجراء دراسة توصي بضرورة تقويم الكتب الدراسية للوقوف على واقعها وجاءت هذه الدراسة تماشياً مع تلك المخرجات في تقويم كتاب قواعد اللغة العربية .





يعد الكتاب المدرسي أداة مهمة لكل من الطالب والمدرس لتحقيق الأهداف التربوية والتعليمية ، ولا يمكن الاستغناء عنه بأي حال من الأحوال ، وبما يتضمنه من معلومات ومعارف ومهارات وقيم متنوعة يتوخاها القائمون على العملية التربوية لتحقيق أهداف المجتمع والنهوض بواقع مجتمعنا العزيز (عبود، ٢٠١٩ : ٣٤٢ - ٣٥٤) .

والكتاب المدرسي من أهم العناصر الرئيسية للمنهج ، والوعاء الذي يحوي المادة التعليمية ، لاكساب المتعلمين المعارف والاتجاهات والقيم والمبادئ والحقائق المختلفة من أجل بناء قاعدة علمية سليمة ، تمثل الكم الهائل من المعارف والمعلومات التي تعطي المتعلم فكراً واعياً قادراً على الفهم والتحليل ولا يتأثر بأي تشويش على افكاره من اي مصدر آخر ، حيث أن الكتب الأخرى لكل ما فيها من معلومات وحقائق ومعارف وقيم واتجاهات ، تمثل الجانب المساعد للكتاب المدرسي وتعد جانب اثنائي للمنهج وليس مصدر رئيسي يعتمد عليه المتعلم في عملية التعلم (مصلح ، ٢٠١٠ : ١٥) . ولكي تكون هذه الأداة صالحة فإنها تفضل دائماً بحاجه إلى التقويم للكشف عن نقاط القوة والضعف بهدف التحسين والتطوير (السعدي ، ٢٠١٨ : ٢٧) .

ويمكن أن تتلخص مشكلة البحث الحالي بالسؤال الآتي :

ما مدى تقويم كتاب قواعد اللغة العربية للصف السادس العلمي في ضوء مهارات الاستدلال اللغوي ؟

ثانياً: أهمية البحث:

إنّ التقويم بمفهومه العلمي له أهمية بالغة في العملية التعليمية ، إذ يتم بوساطته عملية التشخيص ومعرفة مدى استعداد المتعلم للبدء في التعليم، ويساعد على تحديد حاجات المتعلمين ورسم الاهداف بناءً عليها، ويفاد منه في عملية سير الدروس ، واختيار الطرائق والوسائل المناسبة لكل درس ومستوى، كما أنه يمكّن كلا من المدرس والطالب من معرفة مدى حصول التقدم نحو تحقيق الاهداف، وبناء المعارف والمهارات والميولات، ومن طريقه يتم معرفة مقومات شخصية المتعلم من جميع جوانبها (العربي، ٢٠١٥ : ٢٤٢) .

ويُعدّ التقويم عنصر أساس لقياس مستوى الكفاءة والتأكد من درجة التأدية، وهو ضروري لكل تقدم أو نمو، وفي علوم التربية والعلوم التطبيقية لا يستغنى عنه مهما كانت توجهات تلك العلوم النظرية والمنهجية، فهو يساعد على توليد الملكات ، وخلق المهارات وتحسين الاداء، ورفع المردود في جميع شؤون الحياة، فما بالك بميدان التربية ، إذ يقوم _ التقويم _ بدور فعّال في تطوير العملية التعليمية التعلمية، إذ من طريقه يمكن التمييز بين نقاط القوة والضعف في أي برنامج تعليمي مختلف المستويات والمراحل التعليمية، وقد اثبتت مختلف الممارسات التربوية



مدى أهمية هذا الموضوع وضرورته لكل عناصر العملية التعليمية التي تشمل المدرس، والطالب، والمنهج، وطرائق التدريس، وأساليب التقويم (السميري، ٢٠١٥: ١٥ - ١٦).

وإن أهمية التقويم التربوي بوصفه الوسيلة التي يكمن في ضوئها مدى نجاح أي برنامج في تحقيق أهدافه أو إخفاقه في تحديدها، وهو عملية مبرمجة ومنهجية، تلغي الملاحظات العشوائية التي تجعل العملية التربوية عملية مستمرة التطور كلاً أو جزءاً، ورفع كفايتها النوعية والكمية بأساليب وطرائق عملية وعلمية (زاير وعايز، ٢٠١١: ١٨٩).

يُعدُّ تقويم الكتب الدراسية من أهم الوسائل التي تسهم بنحوٍ كبير في تحقيق الأهداف التربوية، والتأكد من تحقيقها للمبادئ التي تم بناؤها في ضوئها، ولأهمية تقويم المناهج في تحقيق هذه الأهداف فقد أجريت العديد من الدراسات في تقويم هذه الكتب (الحسيني، ٢٠١٤: ١٣).

ويساعد تقويم الكتاب المدرسي في اعطاء وصف دقيق لما يتضمنه من الحقائق والمفاهيم العلمية، ويكشف عن مواطن القوة والضعف، مع تقديم المبادئ الأساسية للتصحيح والتعديل وتسهيل اختيار المحتوى التعليمي المناسب وتطوير المناهج من عدة نواح: كاختيار الأهداف التربوية، والوسائل التعليمية، وأساليب التقويم، وطرائق التدريس التي تتناسب مع حاجات الطلبة النفسية وقدراتهم العقلية والمهارية وحاجاتهم الاجتماعية، ومن ثم المساعدة في بناء شخصية متكاملة لها القدرة على مسايرة المجتمع والتكيف معه (ابوحويج والخطيب، ٢٠٠٢: ٣٠).

والكتاب المدرسي هو الوعاء الذي يحوي المادة التعليمية التي بدورها تُعدُّ وسيلة من الوسائل المهمة لتحقيق أهداف المنهاج التعليمي؛ لذلك فأهميته تتجلى في دوره الفاعل لإنجاح العملية التعليمية، وتحقيق أهدافها من خلال ما يقدم من معارف منظمة وموجهة نحو أهداف محددة، فهو الوسيلة الأولى التي استعملها الإنسان للتثقيف والتعليم في العالم (حمادي، ٢٠١٤: ٧٥).

وتبرز أهمية الكتاب المدرسي أهمية في تحقيق التعلم الذاتي للطلبة من خلال قراءة الكتاب المدرسي والحصول على المعارف والمعلومات وفق مستوى التطور المعرفي للطلبة، كما أنه يساعد على ربط الخبرات السابقة، وربطها بالحاضر، ويساعدهم في تنظيم وتسهيل عملية التعلم من خلال ما يحتويه من معلومات ومعارف، وخبرات تمكنهم من فهم واستيعاب المادة التعليمية، وفي عملية التطبيق والمراجعة، فضلاً عن أنه أداة فعالة في تحسين وتطوير مهارات الطلبة في القراءة والكتابة (قطامي، ٢٠٠١: ٦١).



ولعل من دواعي التقويم للكتاب المدرسي الزيادة في النمو المعرفي الذي يشهده العالم، وكثرة المعارف التي ينبغي أن يكون عليها وضع الكتاب المدرسي بصيغة جديدة تواكب هذا التقدم العلمي، وانتقاء المعارف ذات الأهمية، فضلاً عن الجوانب الايجابية أو السلبية فيه لأجل تحديدها ومعالجتها من طريق إطلاع المقوم على استعمال المواد المنهجية، وملاحظة سلوك المدرس والمتعلم والاطلاع على المشكلات القائمة وكيفية معالجتها (زاير، وحسين، ٢٠١٨: ٦٧).

وإنّ الكتاب المدرسي هو أكثر فاعلية وكفاءة في مساعدة المدرس والطالب في إدارة مهمتهما في المدرسة، فهو عنصر لا غنى عنه في أي برنامج تربوي؛ كونه دليل أساس لمحتوى البرنامج ولطرائق التدريس وعمليات التقويم (بحري، ٢٠١٢: ٢٣١).

وتمثل المهارات احد الابعاد المهمة في العملية التعليمية التي يجب التركيز عليها والاهتمام بها في التدريس ولما كان ما يحقق الفرد من نجاح وكفاءة عالية في الاداء يرجع إلى ما اكتسبه عن مهارات تؤهله لهذا العمل، لذا يتطلب اعداد المعلم اليوم تزويده بالمهارات النقدية، كأساس لإعطاء عملية التعليم قوة وجودة تتضمن تعليم الطلبة بصورة ملائمة، أي لضمان تحسين نواتج التعلم التي يقوم بها (فرغلي، ٢٠٠١: ١٣١).

ويعد الاستدلال من المهارات التفكيرية، تقوم بدور المسهل لتنفيذ أو ممارسة عمليات معالجة المعلومات، التي تضم التفسير والتحليل والتركيب والتقييم، ويضعه في المستوى الثالث من عمليات التفكير المعرفية، بعد استراتيجيات التفكير المعقدة، (وهي حل المشكلات، واتخاذ القرار، وتكوين المفاهيم)، ويصنف الاستدلال ضمن مهارات فرعية؛ هي: الاستدلال الاستقرائي، الاستدلال الاستنباطي، والاستدلال التمثيلي، وهناك من يضيف مهارة رابعة هي الاستدلال السببي؛ أي: إظهار العلاقة بين السبب والنتيجة، كأحد أشكال الاستدلال العقلي (بشير، ١٩٩٠: ٦٧).

ثالثاً : هدف البحث :

يرمي البحث الحالي إلى التعرف على توافر مهارات الاستدلال اللغوي في كتاب قواعد اللغة العربية للصف السادس الاعدادي .

رابعاً: حدود البحث :

١. الحدود الزمانية: أجري هذا البحث في الفصل الدراسي الاول من العام الدراسي (٢٠٢٢-٢٠٢٣).





٢. الحدود المكانية: اقتصر البحث على كتاب اللغة العربية للصف السادس الاعدادي

(٢٠٢٢م)، الطبعة الاولى، المعدة من قبل وزارة التربية/ المديرية العامة للمناهج .

٣. الحدود الموضوعية: اقتصر على معرفة مهارات الاستدلال اللغوي المتضمنة في كتاب

اللغة العربية من خلال التقويم .

٤. الحدود البحثية : في ضوء مهارات الاستدلال اللغوي (التفسير ، التحليل ، التركيب ، التقويم

، توليد وتقييم الحجج والافتراضات ،البحث عن الادلة ،التوصل إلى نتائج ، التعرف على

الارتباطات والعلاقات السببية) .

خامساً: تحديد المصطلحات :

أولاً : التقويم :

١. التقويم لغةً : عرفه ابن منظور بأنه: "قومت الشيء، فهو قويم أي مُستقيم، وقام الشيء

واستقامَ وعدل" (ابن منظور، ٢٠٠٥ ، ج٣ ، مادة قوم : ٥) .

٢. التقويم اصطلاحاً عرفه كل من :

• جامل، بأنه : "عملية تشخيص وعلاج ووقاية ،وهو عملية منظمة لتحديد مقدار تحقيق

الاهداف التربوية " (جامل ، ٢٠٠٠ : ١٦٩) .

• شحاته والنجار بأنه: "عملية تقرير قيمة الشيء أو كميته، وهدف التقويم الحكم الموضوعي

على العمل المقوم صلاحاً وفساداً، نجاحاً وفشلاً، بتحليل المعلومات المتيسرة عنه، وتفسيرها في

ضوء العوامل والظروف التي من شأنها أن تؤثر على العمل" (شحاته والنجار، ٢٠٠٣ : ١٣٠) .

• التعريف الاجرائي للتقويم: هو عملية إصدار احكام من مدرسي اللغة العربية ومدرساتها في

المرحلة الإعدادية على مدى مراعاة حاجاتهم المتوافرة في دليل اللغة العربية عن طريق إجاباتهم

على الاستبانة التي أعدها الباحث لهذا الغرض وبحسب المجالات والفقرات .

ثانياً : كتاب اللغة العربية :

١. الكتاب لغةً : ما كتب فيه وفي الحديث ، من نظر في كتاب أخيه بغير موافقة كأنما ينظر

إلى النار الكتاب الصحيفة (ابن منظور ، ٢٠٠٥ : ٢٢٩) .

٢. الكتاب اصطلاحاً عرفه كل من :

• الياس : المادة العلمية التي تضم بنود المحتوى إلى واقع يتعامل معه المتعلم فضلاً على

احتوائه على المفاهيم والمعارف والمهارات والاتجاهات التي تشكل المادة والتي تعمل على

توجيه المتعلم في فهم المادة العلمية بما يقدمه الكتاب المدرسي له (الياس ، ٢٠٠٣ : ٢٣٣) .



• قطاوي : كتاب تقرره وزارة التربية من اجل تدريسه لصف من الصفوف طبقاً لمفردات المنهاج المعتمد تدريسه في ضوء معايير تحددها الجهات التربوية المسؤولة ويعمل على تقديم أساسيات المنهج الدراسي مما يسهل على المتعلم والمعلم معرفة الموضوعات الرئيسية المتصلة بالمنهج واهدافه وهو بذلك يمثل المعرفة لجميع طلاب الصف (قطاوي ، ٢٠٠٧ ، ٧٧).

• التعريف الاجرائي لكتاب اللغة العربية : هو كتاب منهجي منظم يتضمن موضوعات في اللغة العربية مقررًا تدريسيها للمرحلة الاعدادية ، والذي تم وضعه من قبل لجان مكلفة في وزارة التربية.

ثالثاً : المهارة :

١. المهارة لغةً : "هي الحنق في الشيء ، والماهرُ : الحاذقُ بكل عمل ، واكثرُ ما يوصف به السابحُ المجدُّ ، والجمعُ مهرة ويُقال : مهرتُ بهذا الامر به مهارة أي صرتُ به حاذقاً " (ابن منظور ، ٢٠٠٥ ، ج ٥ : ١٨٥) .

٢. المهارة اصطلاحاً عرفها كل من :

• (خاطر واخرون) : "القدرة على القيام بعملية معينة بدرجة من السرعة والاتقان ، مع اقتصاد في الجهد المبذول " (خاطر واخرون ، ١٩٨٩ : ١٠١) .

• (الربيعي) بأنها : "مهمة أو عمل معين يعكس فاعلية عالية في الاداء وبأقصى درجة من الاتقان ، وبأقل جهد وزمن ممكن " (الربيعي ، ٢٠٠٦ : ٣٠٤) .

رابعاً : الاستدلال :

١. الاستدلال لغةً : الدال والدليل والدلالة ، حيث ورد في لسان العرب لابن منظور في مادة "دلل" قوله : "الدليل ما يستدل به ، والدليل : الدال ، وقد دلّه على الطريق يدّله دلالة ودلالة ودلولة والفتح أعلى " (ابن منظور ، ٢٠٠٥ : ١٤١٤) .

٢. الاستدلال اصطلاحاً عرفه كل من :

• (حسين) بأنه : "الدلالة التي تعصم التفكير عن الخطأ عند تطبيق قوانينه بصورة صحيحة ، فهو العلم الذي يميز بين الاحكام والعمليات الذهنية الصحيحة وبين الاحكام والعمليات الذهنية الفاسدة" (حسين ، ٢٠٠٥ : ١٧) .

• (عبدالرحمن) بأنه : "هو التوصل إلى حكم تصديقي مجهول بملاحظة حكم تصديقي معلوم أو بملاحظة حكمين فأكثر من الاحكام التصريفية المعلومة " (عبد الرحمن ، ١٤٩٠ : ١٩٩٣) .

• التعريف الاجرائي للاستدلال : هو عملية تفكيرية تتضمن وضع الحقائق أو المعلومات بطريقة منظمة ، بحيث تؤدي إلى استنتاج أو قرار أو حل مشكلة .



خامساً : المرحلة الاعدادية : هي المرحلة التي تلي المرحلة المتوسطة في العراق ، والتي مدة الدراسة فيها ثلاث سنوات ، ووظيفتها الاعداد للحياة العملية أو الدراسة الجامعية الاولى .

الفصل الثاني

اطار نظري

أولاً : التقويم :

نبذة تاريخية عن نشأة التقويم :

إنّ عملية التقويم قد لازمت الانسان منذ نشوئه وتطورت مع تقدم الانسان في العلم، الا إن التقويم بمعناه المتطور زالوه الصينيون قبل أكثر من ٣٠٠٠ سنة ، وفي المجتمع العربي كان للتقويم دورٌ مهمٌ في حياتهم العامة وخاصة في مجال التعليمي والمهني، وقد عرف العرب القدامى بعض التقويم ومارسوه في الندوات التي كانت تُعقدُ في الاسواق مثل سوق عكاظ ومواسم الحج فقد كان يتمُّ تقويم المنتجات الفكرية المتمثلة في الشعر والنثر من قبل الخبراء المتمرسين وبموجب المعايير المتفق عليها (الكبيسي، ٢٠١٥: ٣٧) .

وأما في وقتنا الحاضر أصبحت عملية التقويم عمليةً تشخيصية وعلاجية تهدف إلى معرفة تقدم الفرد والجماعة عن التقدم الذي أحرزوه في ضوء نتائج التقويم الذي يمكن من خلالها تحديد الخطوات الضرورية لتحسن العملية التعليمية التي تمثل القاعدة الاساسية في التطور الذي يسهم في الكشف عن إمكانيات المتعلمين وقدراتهم، بحيث أصبح ينظر لها على أنها عملية شاملة لجميع عناصرها.

(زاير واخرون، ٢٠١٨: ١٩٤) .

ويُعد التقويم عملية واسعة وهادفة تتضمن القياس والتشخيص ومن ثم إصدار الاحكام للوصول في النهاية إلى اقتراح العلاج المناسب لتصحيح مسار العملية التعليمية التقويمية وتحسين نتائجها، لذا فإن التقويم هو حكم عقلائي بخصوص قيمة الاشياء واختيارها وكشف مدى صلاحية وصحة المعلومات واهميتها من خلال نتائج الابحاث والدراسات والسلوك الانساني (الربيعي، ٢٠١٦: ٢٥١) .

ويستعمل التقويم في مجال التربية ليشير بصورة خاصة إلى العملية التي تسمح باتخاذ حكم حول قيمة الظاهرة التربوية موضع الدراسة، وتتضمن هذه العملية الوصف وتقديم البيانات المهمة حول الظاهرة كما تتضمن التثمين والتقدير والحكم، وتلج النظرة الحديثة للتقويم التربوي على ارتباطه بالأهداف التعليمية المرسومة، وتؤكد أنّ التقويم الفعال لا بد أن يعمل أساساً على الكشف عن مدى تحقق تلك الاهداف (مخائيل، ٢٠١٥: ٤١) .





فالتقويم عملية عامة ليس فقط في مجال التربية، وإنما في جميع مجالات الحياة، فطالما يقوم الانسان بعمل ما، فعليه أن يعرف نتيجة هذا العمل وعليه أن يعرف أيضاً الاغلاط التي يقع فيها حتى لا تتكرر منها في المرة الثانية، وبذلك يتوصل إلى إداء وإنتاج أحسن (السيد وآخرون، ٢٠١٠ : ١٢٠).

ويرى الباحث أن عملية التقويم من المقومات الأساسية في العملية التعليمية نظراً لأهميته الكبرى في مجال تطور التعليم والتربية والمسؤول على سير العملية التعليمية في الاتجاه الصحيح من خلال التغذية الراجعة التي يوفرها ويسعى للتحقق من تطورها .

الخطوات الرئيسية للتقويم :

يتسم التقويم بتحديد الاهداف بالدقة والشمول والتوازن والوضوح حتى تكون مناسبة للعمل التربوي الذي نريد تقويمه، وكذلك تحديد المجالات التربوية التي يُراد تقويمها والمشكلات التي يُراد حلها، فهناك المنهج ومكوناته، والمدرس وقضاياها، والطالب ونموه، والمدرسة وإدارتها، وإعداد القوة البشرية المدربة للقيام بعملية التقويم والتي تتضمن إعداد الوسائل والاختبارات والمقاييس وغير ذلك من أدوات التقويم التي تبدأ بها، فلا بد من الاتصال بالجهات التي سوف يتناولها التقويم من أجل تفهم هذه الجهات بأهداف التقويم والتعاون مع القائمين على عملية التقويم وصولاً إلى تحقيق أفضل النتائج (زاير وآخرون، ٢٠١٨ : ٢٠٠).

وتتطلب رصد البيانات رصداً علمياً التي نقوم فيها بجمع البيانات ولا تنتهي بمجرد جمعها وإصدار الاحكام والحصول على النتائج وإنما ينبغي أن يكون ذلك تمهيداً لتقويم المقترحات المناسبة، لذلك ينبغي أن تخضع هذه المقترحات للتجربة للتأكد من سلامتها من جهة ولدراسة مشكلات التطبيق، واتخاذ اللازم لعلاجها من جهة أخرى للوصول إلى الاهداف المرجوة (سلامة، ٢٠٠٨ : ٢١٠) .

ويرى الباحث أن التقويم يُعد مشروع متكامل ومنسق يكمل بعضه البعض الآخر ويُساعد في تحسين العملية التعليمية والارتقاء بالمستوى التعليمي.

مفهوم الاستدلال عند النحويين :

معناه تقديم دليل أو طلبه لإثبات أمر معين أو قضية معينة ،حيث ورد اليينا في الاخبار عن واضع الاصول النحوية هو الامام علي بن ابي طالب (عليه السلام) والتي بنى عليها ابو الاسود الدؤلي عمله : فقد ذكر المبرد أن "ابنة أبي الاسود الدؤلي قالت : ما اشد الحر ، فقال لها الحصباء بالرمضاء ، قالت : إنما تعجبت من شدته ، قال : أو قد لحن الناس ؟ فأخبر الامام علي (عليه السلام) بذلك فأعطاه أصولاً بنى منها ، وعمل بعده عليها ، فالإمام علي



(عليه السلام) وضع أصولاً ، والاصول تعني أن هناك تفكيراً معقولاً لمفهوم الخطأ والصواب وهو كفيل برسم الخطوط العريضة للعلم الذي يعصم العربي من الخطأ" (أمان الدين ، ١٩٩٣ : ٣٠) ، وعليه فإن الواضع الاول لأصول النحو هو الامام علي بن ابي طالب (عليه السلام) وأبا الاسود الدؤلي هو واضع لبنات علم النحو فأصول النحو هي الاسس التي يبنى عليها علم النحو.

نستنتج من هذا ان علم اصول النحو هي الصناعة التي يستنبط منها قواعد وأدلة النحو.

وقد قسم علماء أصول النحو أدلة النحو إلى :

١. السماع : ويعد السماع اول اصول الاستدلال عند النحاة وعليه بنيت عليه معظم قواعد النحو العربي وعرفوه بقولهم : " هو الكلام العربي الفصيح المنقول بالنقل الصحيح الخارج عن حد القلة إلى حد الكثرة " وشمل السماع القران الكريم والحديث النبوي الشريف ، كلام العرب .
٢. القياس : اول ما ظهر مذهب القياس عند عبدالله ابن ابي اسحاق الحضرمي خلال آراءه ومواقفه ، فهو أول من نهج النحو ومنه القياس والعلل .

٣. العلة : لقد تكلم العرب لغة فصيحة سليقة من غير تكلف ، عن كل القواعد والاحكام والاصول ، الامر الذي دفع بالنحاة الاوائل إلى استقراء اللغة الفصيحة لمعرفة قواعدها الناطقة وقواسمها المشتركة ، حيث انتهجت عملية الاستقراء تلك إلى تصنيف الظواهر اللغوية ، وجمع وإظهار المتباينة في لغة العرب ، ووضع التسميات لها بغية التوضيح والتثبيت ، ثم شرع النحاة في تحليل هذه الظواهر لترجمتها إلى قواعد ونظم (أمان الدين ، ١٩٩٣ : ٢٨-٤٥-٥٠).

ومما سبق نستنتج أن الاستدلال عند النحاة قسم إلى ثلاثة أقسام ، القسم الاول ، ضم القران الكريم في المرتبة الاولى ، ثم تلاها الحديث النبوي الشريف ، ثم كلام العرب من شعر ونثر ، أما القسم الثاني هو القياس ، ثم القسم الثالث العلة (أمان الدين ، ١٩٩٣ : ٤٥-٥٠) .

ويردُّ تعبير الاستدلال في مراجع علم النفس المعرفي مرتباً بصفات عديدة؛ من بينها :

الاستدلال اللفظي - الاستدلال الرياضي/ الكمي - الاستدلال المجرد/ البصري - الاستدلال التحليلي - الاستدلال الارتباطي - الاستدلال الاخلاقي - الاستدلال الاكلينيكي - الاستدلال الصوري وغير الصوري، إلى غير ذلك من الاوصاف (اليا حسين ، ٢٠٠١ : ٢٣٠) .

ويرتبط الاستدلال اللفظي والاستدلال الكمي بالتعلم؛ وبالتالي، فإنهما يعكسان ما سمّي بالذكاء المتبلور (Crystalized Intelligence)؛ بينما ترتبط القدرة على الاستدلال المجرد بالذكاء التحليلي المجرد أو الذكاء الفطري (Fluid Intelligence) بأنه مجموع العمليات العقلية





المستخدمة في تكوين وتقييم المعتقدات، وفي إظهار صحّة الادعاءات والمقولات أو زيفها، وتتضمن هذه العمليات العقلية ما يأتي:

- توليد وتقييم الحجج والافتراضات .
- البحث عن الأدلة .
- التوصل إلى نتائج .
- التعرف على الارتباطات والعلاقات السببية .

ويرتبط الاستدلال بعدد كبير من الموضوعات؛ كالتفكير الناقد، والمنطق، واللغة، والمعرفة، وغيرها، ونظراً لأهمية فهم طبيعة العلاقة بين الاستدلال وكل من هذه الموضوعات يختلف الباحثون في تحديد طبيعة العلاقة بين الاستدلال والتفكير الناقد، ولكنهم يتفقون على أن التفكير الناقد يقع في مستوى العمليات العقلية المركبة والمعقدة، التي يتفرع عن كل منها عدة مستويات من مهارات التفكير الأساسية.

ومن الاتجاهات البارزة التي تناولت العلاقة بين الاستدلال والتفكير الناقد ما يأتي :

اتجاه يرى أن مهارات التفكير الناقد تختلف عن مهارات الاستدلال، ويميز بين عمليات التفكير واستراتيجياته ومهاراته المختلفة؛ من حيث مستوى التعقيد والشمولية والعلاقات الوظيفية لكل منها (Beyer, 1987)، ويقدم هذا الاتجاه تصنيفاً للعمليات المعرفية الرئيسة، يضم ثلاثة مستويات؛ هي:

- استراتيجيات التفكير، وتشمل حل المشكلات، واتخاذ القرار، وتكوين المفاهيم.
- مهارات التفكير الناقد، وقد سبقت الإشارة إليها .
- مهارات التفكير الصغرى، وتنقسم إلى قسمين :

١. مهارات معالجة المعلومات: وهي مشتقة من تصنيف (بلوم) للأهداف التربوية المعرفية، وتضم الاستدعاء، والترجمة، والتفسير، والتنبؤ الاحتمالي، والتطبيق، والتحليل، والتركيب، والتقييم.

٢. الاستدلال: ويضم مهارات الاستقراء والاستنباط والتمثيل .

وبموجب هذا الاتجاه، فإن كلاً من مهارات التفكير الناقد ومهارات التفكير الصغرى تشكل اللبنة الأساسية لاستراتيجيات التفكير.

اتجاه لا يفرق بين التفكير الناقد والاستدلال، ويقسم مهارات التفكير الناقد إلى ثلاثة أنواع: استقرائية، واستنباطية، وتقييمية (Udall & Daniels, 1991)، وهكذا يتضح أن الخلاف بين



(أودل) و(دانيلز) وبين تصنيف (باير) لمفهومي التفكير الناقد والاستدلال، ينحصر في المكون الثالث للتصنيفين، وهو التفكير التقييمي في الاول، والاستدلال التمثيلي في الثاني .
واختار الباحث كتاب القواعد للمرحلة الاعدادية، لأهميته لان الطلبة في هذه المرحلة ينمو تفكيرهم، ويزداد ذكاؤهم، وتتسع خبراتهم، وتعمل هذه المتغيرات عملها في خيالهم فتغيره من حالته التي توصف بالبساطة، وغموض الهدف، والارتباط بالأفعال، والاعمال في مرحلة الطفولة إلى حالة تتسع فيها الثقة بالنفس، والطابع الفني، والجمالي، والارتباط بالجوانب العقلية، والانفعالية، زيادة على رقي مستواهم العلمي والثقافي، والطلبة في هذه المرحلة بسبب النضج العقلي، والحصيلة اللغوية التي توافرت لهم بعد الدراسة الابتدائية، والمتوسطة قادرين على قراءة النصوص، وفهمها، واستنباط الاحكام الادبية منها (احمد، ١٩٨٨: ٢٢) .

المحور الثالث : الدراسات السابقة

١. فرحان (٢٠١٣): الموسومة "تقديم كتب قواعد اللغة العربية للمرحلة الاعدادية في ضوء معايير الجودة الشاملة" ، أجريت هذه الدراسة في جامعة ديالى كلية التربية للعلوم الانسانية ، للعام الدراسي (٢٠١٢-٢٠١٣) ، ولتحقق مرمى البحث اعتمد الباحث المنهج الوصفي لدراسته، اذ شملت عينة الدراسة المدرسين والمدرسات الذين يدرسون المرحلة الاعدادية وبلغ عددهم (٢٧٥) مدرساً ومدرسة الذين تم اختيارهم اختياراً عشوائياً، أما أداة البحث فكانت استبانةً مفتوحةً شملت (١٠٤) مؤشراً موزعة على (١٤) معياراً، لخمس مجالات وهي: (المقدمة، المحتوى، الاهداف، وسائل التقويم، اللغة والاخراج الفني للكتاب)، وقد استعمل الباحث البيانات الاحصائية لاستخراج النتائج (الوسط المرجح و الوزن المثوي)، وقد اعتمد الباحث محكماً قدره (٨٠%) للحكم على مدى جودة كتب قواعد اللغة العربية للمرحلة الاعدادية الفرع الادبي، بعد استشارة عدد من الخبراء في القياس والتقويم ، وأظهرت نتائج الدراسة إن كُتَب قواعد اللغة العربية للمرحلة الاعدادية لم تتوافق فيها معايير الجودة للفرع الادبي ، وتفنقر للمقدمة الجيدة لتوضيح الاشارات والتوجيهات في استعمال الكتاب ، وقلة عناية مؤلفيه بتصنيف الاهداف التربوية إلى أهداف عامة وأهداف خاصة وكتابة الاهداف السلوكية في بداية كل موضوع .

٢. دراسة خلف الاسدي (٢٠١٧) الموسومة "تقديم كتاب اللغة العربية للصف الاول متوسط من وجهة نظر المدرسين في محافظة البصرة" ، يرمي البحث إلى التعرف على تقويم كتاب اللغة العربية للصف الاول متوسط من وجهة نظر المدرسين في محافظة البصرة ، حيث شمل مجتمع البحث من طلبة مرحلة الدراسة المتوسطة (الاول متوسط) ولتحقيق هدف البحث اختار الباحث عينه مكونه من (١٦٠) طالب وطالبة استعمل الباحث استبانة (أداة البحث) وقد



تكونت من (٧٦) ، موزعه على سبعة مجالات وقد تم عرضها على مجموعة من الخبراء لاستخراج الصدق الظاهري لها ، أما الوسائل الاحصائية المستعملة في البحث (النسبة المئوية ، الوسط المرجح ، الوزن المئوي) ، وقد توصل البحث الاتي إلى أن الكتاب لم يراع في محتواه المستوى العقلي والمرحلة العمرية لتلاميذ الصف الاول متوسط .

التعقيب على الدراسات السابقة :

في ضوء العرض السابق للدراسات السابقة ، يمكن ملاحظة ان كل الدراسات السابقة. صبت كل اهتمامها بعملية التقويم ، وبينت اهميته للعملية التعليمية ، كدراسة فرحان (٢٠١٣) في جامعة ديالى ، ودراسة الاسدي (٢٠١٧) في جامعة البصرة ، حيث اعتمدت الدراسات السابقة المنهج الوصفي التحليلي ، واستعملت الاستبانة اداة لجمع البيانات ، والدراسة الحالية اتفقت مع تلك الدراسات في التأكيد على اهمية التقويم في العملية التعليمية كما اشرنا ، واتفقت معها من حيث اتباعها المنهج الوصفي ، والطريقة التي اجريت عليها الدراسة، لكنها اختلفت عن بقية الدراسات من حيث البيئة التي تم اجراؤها، ففي دراسة فرحان اجريت في ديالى ، ودراسة الاسدي اجريت في البصرة ، وكذلك تختلف في العينة وحجمها ، وافادت الدراسة الحالية من ادوات ومنهجية معظم الدراسات السابقة والادب التربوي وخاصة فيما يتعلق في تصميم الاستبانة .

الفصل الثالث

منهجية البحث

يهدف الباحث في هذا الفصل وصف إجراءات بحثه التي اتبعها، فيما يتعلق بتقويم كتاب قواعد اللغة العربية للصف السادس العلمي في ضوء مهارات الاستدلال اللغوي، وما يتضمن من تحديد المنهج المتبع للبحث ، ومصادر البيانات ، وتحديد مجتمع الدراسة وعينتها، وبناء أدواتها المتمثلة في (استبانة مؤشرات تقويم كتاب اللغة العربية للصف السادس العلمي في ضوء مهارات الاستدلال اللغوي)، واستمارة تحليل البيانات الاحصائية التي استعملت في تحليل البيانات الاحصائية .

اتباع الباحث المنهج الوصفي التحليلي؛ لكونه يُعدُّ مناسباً لتحقيق أهداف البحث من طريق استعمال أسلوب تحليل المحتوى؛ بهدف التعرف على الواقع الحالي للظواهر، وتحديد جوانب القوة والضعف فيها ، بقصد معرفة ما إذا كان هذا الواقع صالحاً أم غير صالح وهو بحاجة إلى إحداث تغييرات، والبحوث الوصفية تُعدُّ الأكثر انتشاراً في دراسة الظواهر التربوية (الهاشمي وعطية، ٢٠١٤: ١٦٨).



إنَّ الغرض من تقويم كتاب اللغة العربية للصف السادس العلمي معرفة كفايتها بشأن تحديد المهارات العقلية وأنواع التفكير التي ينميها محتوى هذه الكتب لدى المتعلم، فضلاً عن إصدار أحكام بخصوص ملائمتها لبعض المعايير العامة للمناهج الدراسية، والتي ينبغي أن تتوافر في أي منهج دراسي (طعيمه، ٢٠٠٤: ٨٢).

ومما دعا الباحث إلى استعمال المنهج الوصفي عده المنهج الذي يقوم بوصف الظاهرة ودراستها وجمع البيانات والمعلومات الدقيقة، وتحليلها وتفسيرها وموازنتها وتقويمها، وهو بذلك يكون ملائماً لمرمى البحث .

ثانياً: وصف كتاب "اللغة العربية" للصف السادس العلمي :

زار الباحث عدة مدارس بهدف الحصول على آخر طبعة من كتاب اللغة العربية للصف السادس العلمي، وسال عدداً من المدرسين والمدرسات القائمين بتدريس مادة اللغة العربية للصف السادس العلمي عن الطبعة المتداولة في المدارس وكان الجواب إنَّ طبعة سنة (١٤٤٤هـ - ٢٠٢٢م) هي الطبعة الجديدة المعمول بها الموجودة هي (٢٠٢٢م)، وبذلك فقد استعمل الباحث طبعة (٢٠٢٢م) لإجراء الدراسة عليها .

ثالثاً: مجتمع البحث وعينته :

يعد توصيف المجتمع وعينته من الامور الاساسية في البحوث الوصفية؛ إذ يُقصد بمجتمع البحث الافراد أو الاشياء كافة الذين يمكن ملاحظة خصائصهم، والمحك الاساسي للمجتمع هو وجود خاصية مشتركة بين أفرادها، وهذه الخطوة تتطلب دقة بالغة، إذ يتوقف عليها إجراء البحث وتصميم أدواته وكفاية ودقة نتائجه (أبو حويج، ٢٠٠٢: ٤٤).

ويتمثل مجتمع الدراسة في كتاب "اللغة العربية" للصف السادس العلمي في العراق والمقرر تدريسه للعام الدراسي (٢٠٢٢ - ٢٠٢٣)، مثل ما موضح في الجداول (١، ٢، ٣) :

١. كتاب اللغة العربية للصف السادس العلمي، أعدته لجنة في وزارة التربية الطبعة (١)، ٢٠٢٢م / ١٤٤٤هـ، ويتكون الجزء الاول منه (٥) وحدات، وعدد صفحاته (١٦٤) صفحة، كما في جدول (١) :

جدول (١)

يبين مجتمع الدراسة في كتاب "اللغة العربية" للصف السادس العلمي في العراق

الاولى / الوحدة	ت	عنوان الوحدة	عدد دروسها	عدد أنشطتها وتمارينها
١	١	بغداد حاضرة الدنيا	٥	٤٨



٢٩	٥	المطالعة / بغداد حاضرة الدنيا	٢	الجزء الاول / الوحدة الثانية
٢٣	٤	القواعد: الاساليب (اسلوب الاستفهام)	٣	
٢٢	٤	التضحية طريق النصر	١	
٢٦	٤	المطالعة : (التضحية طريق النصر)	٢	
٣٨	٥	القواعد : النفي	٣	
٢٣	٤	الادب : حافظ ابراهيم	٤	
٣١	٥	الجواهري	٥	الجزء الاول / الوحدة الثالثة
٢٤	٥	النقد الادبي الحديث : الكلاسيكية	٦	
عدد أنشطتها وتمريناتها	عدد دروسها	عنوان الوحدة	ت	
٤٨	٥	الامل مفتاح النجاح	١	
٢٩	٥	المطالعة / (الامل مفتاح النجاح)	٢	
٢٣	٤	القواعد : اسلوب التقديم والتأخير	٣	
٢٢	٤	التعبير	٤	الجزء الاول / الوحدة الرابعة
٢٤	٥	الادب : مدرسة المهجر	٥	
عدد أنشطتها وتمريناتها	عدد دروسها	عنوان الوحدة	ت	
		نعمة المطر	١	
		المطالعة (المطر)	٢	
		القواعد : اسلوب التوكيد	٣	
		الادب : مدرسة الشعر الحر	٤	الجزء الاول / الوحدة الخامسة
		النقد الادبي الحديث : الرومانسية	٥	
عدد أنشطتها وتمريناتها	عدد دروسها	عنوان الوحدة	ت	
		فلسطين	١	
		المطالعة : ورقة من الرملة	٢	
		القواعد : اسلوب النداء	٣	
		التعبير	٤	
		الادب : شعر القضية الفلسطينية	٥	



عينة البحث

تُعدُّ عينة البحث الجزء الممثل لمجتمع البحث أفضل تمثيل إذ يمكن تعميم نتائج تلك العينة على المجتمع بأكمله، وعمل استدلالات حول معالمه، إنَّ اختيار الباحث الجيد للعينة يجعل من نتائج البحث قابلة للتعميم على المجتمع الاصيلي الذي أُشتق منه، ويقدر تمثيل العينة تكون نتائجها صادقة بالنسبة له (عباس وآخرون، ٢٠١٢: ٢١٨).

تكونت عينة البحث من كتاب قواعد "اللغة العربية" الجزء الاول للصف السادس العلمي ، بمدارس وزارة التربية في العراق للعام الدراسي (٢٠٢٢م - ٢٠٢٣م)، وقد تم حساب موضوعات كل وحدة من وحدات كتاب اللغة العربية (الجزء الاول) للصف السادس العلمي وفيما يأتي عرض لوحدة الكتاب وما اشتملت عليه من أنشطة التعلم والتمرينات .

جدول (٢)

عينة أنشطة التعلم وتمرينات كتاب قواعد "اللغة العربية" للصف السادس العلمي(الجزء الاول)

الانشطة والتمارين	الموضوعات	الوحدة
	بغداد حاضرة الدنيا	الوحدة الاولى
	المطالعة / بغداد حاضرة الدنيا	
	القواعد : الاساليب (اسلوب الاستفهام)	
	التضحية طريق النصر	الوحدة الثانية
	المطالعة : (التضحية طريق النصر)	
	القواعد : النفي	
	الادب : حافظ ابراهيم	
	الجواهري	
	النقد الادبي الحديث : الكلاسيكية	الوحدة الثالثة
	الامل مفتاح النجاح	
	المطالع (الامل مفتاح النجاح)	
	القواعد : اسلوب التقديم والتأخير	
	التعبير	
	الادب : مدرسة المهجر	

وبذلك تضمنت عينة البحث جميع الانشطة و التمرينات الواردة في كتاب اللغة العربية الجزء الاول للصف السادس العلمي (الطبعة الاولى) السنة (٢٠٢٢م) الوحدة الاولى ، والثانية ، والثالثة فقط ، علماً أن الباحث تعامل مع التمرينات التي تحتوي على أكثر من مطلب واحد



على أن كل مطلب تمرين بحد ذاته ؛ لغرض التحليل ، كما موضح في جدول (٣) عينة البحث بشكلها النهائي .

جدول (٣) عينة البحث

ت	أنشطة وتمارين كتاب الصف السادس العلمي	عدد الانشطة والتمارين
١	أنشطة وتمارين كتاب اللغة العربية للصف السادس العلمي (الوحدة الاولى)	١٦
٢	أنشطة وتمارين كتاب اللغة العربية للصف السادس العلمي (الوحدة الثانية)	١٦
٣	أنشطة وتمارين كتاب اللغة العربية للصف السادس العلمي (الوحدة الثالثة)	١٧
المجموع		٤٩

رابعاً: أداة البحث

تعد أداة البحث الوسيلة المستعملة في جمع البيانات وتصنيفها وجدولتها، فضلاً عن استعمال أداة البحث في الحصول على البيانات ويمكن استعمال أكثر من أداة في البحث الواحد؛ بهدف تجنب عيوب إحداها وكذلك دراسة الظاهرة من جوانب عدة (القصاص، ٢٠١٤: ٢٤١).

وتحقيقاً لأهداف البحث المتمثلة في الوقوف على مؤشرات الاستدلال اللغوي في أنشطة وتمارين كتاب اللغة العربية للصف السادس العلمي ، ومدى مراعاتها لتلك المؤشرات، استعمل الباحث أداتين، وهما: استبانة بمؤشرات الاستدلال اللغوي اللازم توافرها في أنشطة وتمارين كتاب "اللغة العربية" للصف السادس العلمي ، واستمارة تحليل أنشطة وتمارين كتاب "اللغة العربية" للصف السادس العلمي لمعرفة مدى تضمنها لمؤشرات الاستدلال اللغوي .

وتفصيل ذلك فيما يأتي :

أ-بناء استبانة بمؤشرات الاستدلال اللغوي اللازم توافرها في أنشطة وتمارين كتاب "اللغة العربية" للصف السادس العلمي .

إذ قام الباحث باتباع خطوات أولية لصياغة وإعداد أداة بحثه الاولى على النحو الاتي:

١. الاطلاع على مصادر وأساسيات البحث التي درست موضوعات تقويم وتحليل المحتوى .
٢. الاطلاع على الدراسات السابقة التي قومت وحلت كتب اللغة العربية بصفة عامة، واللسانيات اللغوية بصفة خاصة، والادبيات ذات الصلة بموضوع البحث الحالي، والتعرف على الاهداف التي سعت إلى تحقيقها، والادوات المستعملة فيها، وطريقة صياغة هذه الادوات،

ومنها: دراسة فرحان (٢٠١٣)، ودراسة الاسدي (٢٠١٧)، وغيرها من الدراسات التي ذكرت بالتفصيل في الفصل الثاني.

٣. تحديد الهدف من بناء الاستبانة، إذ هدفت إلى تحديد مؤشرات الاستدلال اللغوي اللازم توافرها في كتاب " اللغة العربية" للصف السادس العلمي .

٤. إعداد مؤشرات بأنواع الاستدلال اللغوي الواجب توافرها في أنشطة وتمارين كتاب " اللغة العربية" للصف السادس العلمي .

٥. انجاز القائمة الاولية للاستبانة والتي تتضمن تعريفاً شاملاً لكلّ مهارة من مهارات الاستدلال الثمانية وتوزيع الاستبانة على الخبراء والمحكمين في مجال طرائق تدريس اللغة العربية، وعلم النفس، والقياس والتقويم .

٦. اشتملت الاستبانة بصورتها الاولية على (٨) محاور رئيسة، جاءت بأنواع مهارات الاستدلال اللغوي، وهي على النحو الاتي :

المحور الاول: (التفسير) : التمكن من استعمال اللغة بكفاءة وفاعلية وإدراك ، وسرعة البديهية، ويرتبط بذلك المهارات الاربعة : التحدث، والاستماع، والقراءة، والكتابة، وينطوي هذا النوع على اللغة(علم الاصوات)، وعلم دلالات الالفاظ، والابعاد العلمية للغة ،ويتميز صاحب هذا النوع من القدرة على استعمال الكلمات بجودة عالية أما شفهيّاً؛ نحو(سرد القصص، والحكايات، والروايات)، أم كتابياً؛ نحو(كتابة مسرحية، أو قصيدة، أو مقالة)، وأن لهم القدرة على تذكر الاسماء والاماكن والتواريخ (محمد، ٢٠١٠ : ٦٤) .

المحور الثاني: (التحليل) : التمكن من الاستدلال الاستقرائي والاستنباطي وحل المشكلات المجردة، وفهم العلاقات المعقدة ،وترتفع نسبة هذا النوع عند المحاسبين، ومبرمجي الحواسيب، وعلماء الرياضيات، ويظهر في استعمال الارقام والرموز وإدراك العلاقات المنطقية، أو الوصول إلى الاستدلالات بسرعة ، والقدرة على التصنيف والتعميم، ووضع الفروض والتخطيط لاختبارها (غباري وخالد، ٢٠١٠ : ٤٥).

المحور الثالث: (التركيب) : ويعني القدرة على إدراك المعلومات البصرية، وتصور الاشكال، والصور، واستعمال الالوان، والخطوط من طريق الملاحظة، والتجارب المرئية أو الاحساس بها، وصنع الخيالات العقلية، والتعامل مع الاشياء المرئية وتحويلها إلى فكر، أو ادراك الموضوعات المرئية من زوايا مختلفة (Fyodorova, 2005: 48).

المحور الرابع: (التقويم) : ويُعد التقويم عملية واسعة وهادفة تتضمن القياس والتشخيص ومن ثم إصدار الاحكام للوصول في النهاية إلى اقتراح العلاج المناسب لتصحيح مسار العملية



التعليمية التقويمية وتحسين نتائجها، لذا فإن التقويم هو حكم عقلائي بخصوص قيمة الاشياء واختيارها وكشف مدى صلاحية وصحة المعلومات واهميتها من خلال نتائج الابحاث والدراسات والسلوك الانساني (الربيعي، ٢٠١٦: ٢٥١) .

المحور الخامس: (توليد وتقييم الحجج والافتراضات): وهو القدرة والتمكن من ادراك التفكير النقدي او النقاش الفكري في بناء او استخدام حجج تقود او تؤسس لخلاصات محددة في عملية التفكير المنتج (علي، ٢٠٠٨: ٢١).

المحور السادس: (البحث عن الادلة): ويعني القدرة على فهم وادراك تصرفات الاخرين والحساسية للتغيرات الطفيفة في امزجتهم ومقاصدهم ، ودوافع مشاعرهم، والتمييز بينها وتفسير سلوكهم، وكذلك الحساسية لتعبيرات الوجه والصوت والايماءات وتداول الافكار مع الاخرين، ويعكس هذا النوع من الذكاء قدرة الفرد على التكيف مع البيئة المحيطة به (قطامي، ٢٠٠٩: ٢٣١).

المحور السابع: (التوصل إلى النتائج): وهوة القدرة على اكتشاف الذات من طريق فهم الانفعالات ونوايا واهداف الفرد، والتعرف على التشابه والاختلاف بين الفرد والاخرين، فضلاً عن تحديد السمات التي يختلف فيها عن الاخرين، وتشكيل نموذج صادق عن الذات وتوجيه المشاعر والافكار والاحتياجات في اتجاهات نحو المجتمع والبيئة، وأصحاب هذا النوع من الذكاء يمتلكون القدرة على ادراك عالمهم الذاتي، ويعطون صورة واضحة ودقيقة عن نواحي قوتهم وحدودها(جابر، ٢٠٠٣: ١٢).

المحور الثامن: (التعرف على الارتباطات السببية): وهو القدرة على فهم الارتباط بمفهوم بسيط لحدوث تغيير متزامن في نفس الوقت بين ظاهرتين او فعلين مثل الطول والوزن والجوع والعصبية وارتفاع درجات الحرارة وانتشار الحشرات (طوخي، ٢٠٠٩: ٩).

واندرج تحت هذه المحاور ما مجموعه(٥٠) مؤشراً ، والجدول الاتي يبين توزيع لتلك المؤشرات على المحاور (أنواع الاستدلالات اللغوية) :

جدول(٤) توزيع المؤشرات على أنواع الاستدلالات بصورتها الاولية

ت	المحاور(الاستدلالات اللغوية)	عدد المؤشرات
١	التفسير	٥
٢	التحليل	٧
٣	التركيب	٤
٤	التقويم	٩



٤	توليد وتقييم الحجج والافتراضات	٥
٦	البحث عن الأدلة	٦
٨	التوصل إلى النتائج	٧
٧	التعرف على الارتباطات السببية	٨
٥٠	المجموع	

خامساً: صدق أداة البحث

يعدُّ الصدقُ من أكثر المؤشرات السيِّكومترية الواجب مُراعاتها عند إعداد أداة البحث، والاختبارات النفسية والتربوية بصورتها النهائية؛ بهدف تعميمها، فمن دون التحقق من الصدق لا يمكن أن تكون هناك ثقةً واطمئناناً بالنتائج التي يتوصل لها البحث، والاستنتاجات التي تنبثق من نتائج ذلك الاختبار مع أنه صدقٌ نسبيٌّ لا حقيقيٌّ (الجادري وأبو حلو، ٢٠٠٩: ١٥٧).

ويجب أن تكشف الاداة عن الظواهر والسمات التي قام من أجلها البحث وبذلك يمكن أن توصف هذه الاداة بالأداة الصادقة (طعيمة، ٢٠٠٤: ٢١٠).

ولكي يتأكد الباحث من كون الاستبانة التي تم بناءها صادقةً ومحققةً للأغراض التي صممت من أجلها، تم التحقق من المؤشرات الاتية:

الصدق الظاهري:

عرض الباحث الصورة الاولية لأداة البحث على مجموعة من المحكمين في مجال طرائق تدريس اللغة العربية، والقياس والتقويم، وعلم النفس، بغية التثبت من صدق الاستبانة من حيث سلامة الصياغة من الناحية العلمية واللغوية، وشمولية الاداة للمحتوى الذي تقيسه، ومنطقية مؤشرات الاستدلال اللغوي، وأية ملحوظات أخرى تحسّن نوعية الاختبار، وتمّ الاخذ بآراء المحكمين، وأجريت التعديلات اللازمة على بعض المؤشرات وأعيدت صياغتها أو تغيير ترتيبها، وحرص الباحث على أن يلتقي بغالبية الخبراء والمختصين من أجل مناقشتهم بشأن مؤشرات أنواع مهارات الاستدلال اللغوي، وما سُجل عليها من ملحوظات وآراء، وعلى وفق آراء المحكمين، اعتمد الباحث نسبة (80%) لقبول الفقرة، وبذلك تمكن الباحث من التثبت من الصدق الظاهري لمؤشرات الاستبانة وصلاحيته.

وباستعمال مربع كاي لمعرفة الفرق بين آراء الخبراء تبين أن الفقرات جميعها ذات دلالة إحصائية حيث كانت قيمة مربع كاي (كا^٢) المحسوبة أكبر من قيمة (كا^٢) الجدولية (3.84)





عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (١) وبذلك قبلت الفقرات جميعها بعد تعديل بعضها في ضوء آراء الخبراء .

سادساً: ثبات أداة البحث

يقصد بثبات أداة التحليل الثبات في النتائج التي يتم التوصل إليها من طريق تطبيق أداة التحليل لمرات عدة على العينة نفسها (الهاشمي وعطية، ٢٠٠٩: ٥٠). وللحد من ذاتية المحلل والحصول على ثبات مقبول؛ بغية تحقيق موضوعية في التحليل استعمل الباحث نوعين من الثبات هما : الثبات عبر الزمن ، والاتفاق مع المحللين (الطيب وآخرون: ٢٠٠٥: ١٤٨).

الثبات عبر الزمن : توصل الباحث إلى ثبات التحليل عبر الزمن من طريق تحليل عينة عشوائية بنسبة (٣٠%) من عينة البحث قدرها (٤٩) نشاط وتمارين في كل كتاب "اللغة العربية" للصف السادس العلمي ، ثم قام الباحث بإعادة التحليل بفارق زمني مقداره (٣٠) يوماً، وتم استخراج الثبات بين التحليل الأول والتحليل الثاني للعينة المختارة من عينة البحث مثل ما مبين في جدول (٥):

جدول (٥)

قيمة معاملات الثبات للباحث مع نفسه عبر الزمن

ت	المادة المحللة (أنشطة وتمارين)	عدد الأنشطة والتمارين	الاتفاق بين الباحث ونفسه
١	أنشطة وتمارين كتاب اللغة العربية للصف السادس العلمي (الوحدة الأولى)	١٦	%٩٠
٢	أنشطة وتمارين كتاب اللغة العربية للصف السادس العلمي (الوحدة الثانية)	١٦	%٩٢
٣	أنشطة وتمارين كتاب اللغة العربية للصف السادس العلمي (الوحدة الثالثة)	١٧	%٩١

سابعاً: التحليل

يتطلب تحليل أنشطة وتمارين كتاب قواعد "اللغة العربية" للصف السادس العلمي، تحديد الآتي :

أ- **الهدف من التحليل:** إنَّ الهدف من تقويم أنشطة التعلم وتمارين كتاب "اللغة العربية" للصف السادس العلمي في ضوء مهارات الاستدلال اللغوي .

ب- وحدة التحليل:

يستعمل عادة في تحليل المحتوى ثلاث وحدات هي :

أولاً: وحدة التسجيل: استعمل الباحث وحدة التسجيل كوحدة للتحليل في كتاب "اللغة العربية"، إذ إنها تُعد من أهم وحدات التحليل وأكثرها استعمالاً، وقد تكون وحدة التسجيل جملة أو عبارة أو أكثر تتضمن الفكرة التي يدور حولها موضوع التحليل (عطية، ٢٠١٠ : ١٥٢).

واعتمد الباحث (وحدة التسجيل) كوحدة للتحليل ؛ لأن لها من السعة ما يكفي لإعطاء معنى، فضلاً عن كونها تتلاءم وطبيعة المحتوى المحلل . ووحدة التسجيل هي "اصغر جزء من المحتوى المحلل يتم عن طريقها احصاء ما يراد تشخيصه من ذلك المحتوى" (عبد الرحمن، وعدنان، ٢٠٠٧: ٢١٣) .

وتكون الفكرة على نوعين:

١. الفكرة الصريحة: هي الجملة أو شبهها يشار فيها صراحة وبشكل مباشر إلى الرغبة في شيء أو الرغبة عنه، وتكون جملة بسيطة، أو جملة مركبة يشار إليها بنحو مباشر وصريح إلى هدف أو معيار أو حكم مرغوب فيه أو غير مرغوب فيه .

٢. الفكرة الضمنية: ويقصد بها سلسلة من الاحداث النفسية المتتابعة والمتعاقبة وتشمل:

• حالة أو مجموعة من الظروف تواجه شخصاً معيناً .

• السلوك الذي يستجيب به الفرد داخلياً أو خارجياً .

• نتائج ذلك السلوك سواء اكانت مادية أو اجتماعية أو داخلية .

ثانياً: وحدة المضمون: وهي الهيكل المحيط بوحدة التسجيل وينبغي معرفتها؛ بغية الوصول إلى تشخيص وحدة التسجيل .

ثالثاً: وحدة التعداد: استعمل الباحث التكرار بوصفه وحدة تعداد لرصد إحصاء الظواهر التي تعبر عن فكرة محددة تتطابق في دلالتها ومضمونها مع فقرة من فقرات المعيار المستعمل، ويعطى لكل فكرة في المحتوى وزن متساوٍ (الشمري وسعدون، ٢٠٠٥ : ٧٤) .

ثامناً: إجراءات تطبيق الاداة (التحليل):

بعد التحقق من صدق الاداة (الصدق الظاهري، الصدق التلازمي)، وثبات الاداة (الثبات عبر الزمن)، أصبحت الاداة جاهزة للتطبيق ، حلل الباحث على وفق الخطوات الاتية :

١. قراءة الانشطة والتمرينات بنحو متكامل في كتاب "اللغة العربية" قراءة جيدة؛ لتعرف الافكار التي تضمنها بصورة عامة .





٢. قراءة التمرينات قراءة ثانية واعية ومتأنية، لتحديد انتماء النشاط أو التمرين لأي معيار من المعايير الثمان، وفقاً للتطابق بين مضمون التمرين ودلالاتها مع مضمون المعيار (المهارة).

٣. ملاحظة الأنشطة والتمرينات التي أكثر من مطلب واحد ومعاملته على أنه نشاط أو تمرين قائم بذاته .

٤. الاستعانة بالاستمارة التي تضمنت أغلب الأفعال والعبارات المستعملة في الأنشطة والتمرينات، والتي عرضها الباحث على الخبراء والمحكمين؛ بغية التأكد أكثر من دلالة كل فعل أو عبارة على أي معيار من المعايير (مهارات الاستدلال)، والتي من شأنها تسهيل عملية التحليل على الباحث .

٥. ترميز المعايير بالأرقام؛ لتسهيل عملية التحليل، فقد رمز الباحث مهارة التفسير بالرمز (١)، التحليل بالرمز (٢)، والتركيب بالرمز (٣)، التقويم (٤)، وتوليد الحجج والافتراضات (٥)، البحث عن الأدلة (٦)، التوصل إلى النتائج (٧)، التعرف على الارتباطات السببية بالرمز (٨).

٦. تفرغ النتائج في جداول لحساب التكرارات التي حصل عليها في كل مهارة من مهارات الاستدلال اللغوي ، ومن ثم التعامل معها إحصائياً .

تاسعاً: الوسائل الإحصائية :

للإجابة على أسئلة البحث ومعالجة البيانات استعمل الباحث الوسائل الإحصائية الآتية :
١- استعمل الباحث التكرارات والنسب المئوية لتحديد مدى توافر مهارات الاستدلال في أنشطة كتاب اللغة العربية للصف السادس العلمي .

واستعمل النسب المئوية وحساب المتوسطات الحسابية؛ لإيجاد الاتفاق بين المحللين والتوصل إلى الثبات عبر الزمن والاتفاق بين المحللين والباحث .

$$\text{النسبة المئوية} = \frac{\text{الجزء}}{\text{الكل}} \times 100$$

٢- واستعمل معادلة كاي (كا^٢) للتحقق من اتفاق المحكمين والخبراء ؛ إذ يجوز له استعمال معادلة كاي (كا^٢)؛ لأن أعداد المحكمين والخبراء أكثر من (١٧) محكم وخبير .
مربع (كا^٢):

$$\text{كا}^2 = \frac{(ل - ق)^2}{ق}$$

وبعد إتمام إجراءات البحث ومنهجيته، وعينته، وأدواته، وإجراءات التحليل على وفق أدوات البحث، يصل الباحث بعونه تعالى إلى عرض نتائج الدراسة الحالية ، والتي تمّ التوصل إليها



بعد تطبيق أدواتها؛ بغية التعرف على مدى تحقيق أهداف الدراسة ، ففي الفصل التالي يعرض الباحث نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها .

الفصل الرابع

عرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها

يتضمن هذا الفصل عرض النتائج التي تمّ التوصل اليها وتحليلها ومناقشتها وتفسيرها ، وقد استعمل الباحث تحليل محتوى الكتاب التي تمّ التطرق لها في الفصل الرابع، وذلك في حدود مؤشرات مهارات الاستدلال اللغوي التي حددها الباحث مسبقاً، وبما ينسجم مع محتوى البحث، والتي تهدف إلى التعرف على نسبة توافر مهارات الاستدلال اللغوي في كتاب قواعد "اللغة العربية" للصف السادس العلمي، وسيعرض الباحث النتائج التي حصل عليها من طريق عملية التحليل مرتبةً بحسب الاهداف الخاصة بها، ومفسرة على وفق ما جاء في أدبيات البحث المرتبطة بمجاله، وهي على النحو الآتي:

أولاً : عرض وتفسير النتائج المتعلقة بالهدف الاول :

(التعرف على مدى توافر مهارات الاستدلال اللغوي في كتاب قواعد "اللغة العربية" للصف السادس العلمي) .

قام الباحث بتحليل موضوعات كتاب قواعد "اللغة العربية" للصف السادس العلمي، الذي أعدته لجنة في وزارة التربية الطبعة (١)، ٢٠٢٢م/ ١٤٤٤هـ، (الجزء الاول)، والذي يتضمن (٤٩) نشاطاً وتمريناً على وفق معيار الاستدلال اللغوي، فوجد أنه حصل على (٤٧٥) تكراراً موزعة على (٨) مهارات، وتمّ حساب التكرارات والنسب المئوية، كما موضح في جدول (٦).

جدول (٦)

يبين توافر مهارات الاستدلال اللغوي في موضوعات كتاب اللغة العربية للصف السادس العلمي

ت	نوع المهارة	عدد التكرارات	النسبة المئوية	الرتبة
١	التفسير	٢٠٤	%٤٣	١
٢	التحليل	١١١	%٢٣.٣٦	٢
٣	التركيب	٧٢	%١٥.١٥	٣
٤	التقويم	١٨	%٣.٧٨	٥
٥	توليد وتقييم الحجج والافتراضات	١٧	%٣.٣١	٧
٦	البحث عن الادلة	١٧	%٣.٥٧	٦
٧	التوصل إلى النتائج	٢٤	%٥.٠٥	٤

٨	%٢.٧٨	١٢	التعرف على الارتباطات السببية	٨
	%١٠٠	٤٧٥	المجموع	

يتضح من طريق جدول (٦) أنّ أنشطة وتمارين كتاب "اللغة العربية" للصف السادس العلمي (الجزء الاول) قد حصلت على مجموع (٤٧٥) تكراراً موزعة على ثمانية مهارات. إذ حصل (التفسير) على المرتبة الاولى بواقع (٢٠٤) تكراراً وبنسبة مئوية (٤٣%)، يليه (التحليل) حصل على المرتبة الثانية بواقع (١١١) تكراراً وبنسبة مئوية (٢٣.٣٦%)، وحصل (التركيب) على المرتبة الثالثة بواقع (٧٢) تكراراً وبنسبة مئوية (١٥.١٥)، ويليه (التقويم) فقد حصل على المرتبة الرابعة بواقع (١٨) تكراراً وبنسبة مئوية ٣.٧٨%، وحصل (توليد وتقييم الحجج والافتراضات) على المرتبة الخامسة بواقع (١٧) تكراراً وبنسبة مئوية (٣.٣١%)، ويليه (البحث عن الادلة) فقد حصل على المرتبة السادسة بواقع (١٧) تكراراً وبنسبة مئوية (٣.٥٧%)، وحصل (التوصل إلى النتائج) على المرتبة السابعة بواقع (٢٤) تكراراً وبنسبة مئوية (٥.٠٥%)، ويليه (التعرف على الارتباطات السببية) حصل على المرتبة الثامنة بواقع (١٢) تكرارات وبنسبة مئوية (٢.٧٨%) .

من طريق ما تقدم نجد أنّ النسب المئوية متفاوتة فيما بينها، إذ أنّ أنشطة وتمارين كتاب "اللغة العربية" للصف السادس العلمي تضمنت جميع مهارات الاستدلال اللغوي ولم تهمل أيّاً منها.

ثانياً: الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات :

في ضوء نتائج البحث يستنتج الباحث ما يأتي:

١. تُعدُّ نظرية الاستدلال اللغوي إطاراً عاماً في العملية التعليمية؛ كونها تراعي الفروق الفردية بين المتعلمين كلّ حسب قدرته، ويرى الباحث أن توزع هذه المهارات في كتاب "اللغة العربية" للصف السادس العلمي لم تكن متوازنة؛ وسبب ذلك يعود إلى أنّ فريق التأليف لهذه الكتب لم يعتمد هذه النظرية كنظرية تربوية معلنة للاعتماد على مبادئها، وما ورد من مؤشرات للاستدلال ربما لم يكن مقصوداً به ذات النظرية .

٢. مهارة (التفسير) مضمناً في كتاب قواعد "اللغة العربية" للصف السادس العلمي؛ نظراً لطبيعة المادة، وطبيعة الموضوعات في مادة اللغة العربية التي تحتم أنّ تكون أنشطة وتمارين الكتاب تشير إلى التفسير .

٣. تضمين كتاب قواعد اللغة العربية نسبة جيدة من التحليل؛ يرجع إلى طبيعة أنشطة وتمارين هذا الكتاب وخاصة ما يتعلق بالنحو من تمارين الاعراب، فضلاً عن طبيعة موضوعات تلك المادة .

٤. حصول كتاب اللغة العربية على نسبة جيدة من التركيب جاءت بالمرتبة الثالثة؛ قد يرجع إلى طبيعة ما يناسب عمر المتعلمين، الذي يتطلب وجود صور وأشكال في هذا الكتاب تعبر عن جانب تشويقي، أو التعبير عن مواقف مرئية في البيئة .
٥. التركيز على التقويم من طريق الجوانب الاثرائية للغة، جعل من التقويم اللغوي يظهر في أنشطة وتمارين الكتاب بفارق جوهري كبير .

ثالثاً: التوصيات :

في ضوء نتائج واستنتاجات البحث يوصي الباحث بما يأتي :

١. ضرورة العناية بمؤشرات الاستدلال اللغوي المهملة وتضمينها في كتب اللغة العربية .
٢. ضرورة التوازن في توزيع مهارات الاستدلال اللغوي في كتب اللغة العربية للمرحلة الاعدادية، اذ لا يطغى على المهارات الاخرى باستثناء التحليل اللغوي نظراً لخصوصية المادة.
٣. إطلاع القائمين على التأليف على آخر البحوث ونتائجها؛ بهدف الافادة منها في تأليف مناهج رصينة تراعي الفروق الفردية بين المتعلمين .
٤. عقد ندوات ومؤتمرات علمية للقائمين على تأليف المناهج، ومدرسي اللغة العربية؛ لبيان أهمية الاستدلال اللغوي ، وضرورة تضمينها في المراحل التعليمية المختلفة .

رابعاً: المقترحات :

استكمالاً لنتائج البحث، يقترح إجراء الاقتراحات المستقبلية الآتية :

٣. إجراء دراسة مماثلة لتقويم كتب اللغة العربية للمرحلة الاعدادية.
٤. إجراء دراسة مماثلة لتقويم كتب اللغة العربية للمرحلة المتوسطة.
٥. إجراء دراسة تسعى للتعرف على معوقات استعمال استراتيجيات التدريس التي تعتمد الاستدلال اللغوي عند مدرسي ومدرسات اللغة العربية في المراحل الدراسية المختلفة .
٦. إجراء دراسات تجريبية حول فاعلية استعمال طرائق التدريس المستندة للاستدلال اللغوي في المراحل المتوسطة والثانوية .

المصادر العربية :

١. ابن منظور ، ابو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم الافريقي المصري ، لسان العرب ، مراجعة وتدقيق يوسف البقاعي ، وابراهيم شمس الدين ونضال علي ، مؤسسة الاعلمي للمطبوعات ، بيروت ، لبنان ، ٢٠٠٥ .
٢. أبو حويج ، مروان (٢٠٠٢)، البحث التربوي المعاصر، دار اليازوري للنشر، عمان.
٣. أحمد ، محمد عبد القادر (١٩٨٨م)، طرق تعليم اللغة العربية ، ط ٥ ، مطبعة النهضة العربية، القاهرة.
٤. الاسدي ،خلف ، (٢٠١٧) ، تقويم كتاب اللغة العربية للصف الاول متوسط من وجهة نظر المدرسين في محافظة البصرة ، (رسالة ماجستير غير منشورة).

٥. أمان الدين تحتات (١٩٩٣)، الاستدلال اللغوي في كتاب سيبويه وأثره في تاريخ النحو، إشراف: مصطفى حطل، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، قسم اللغة العربية، جامعة حلب، سورية.
٦. بحري، منى يونس (٢٠١٢م)، المنهج التربوي أسسه وتحليله، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
٧. بشير، كمال محمود، دراسات في علم اللغة، دار غرب للنشر والتوزيع، القاهرة، ١٩٩٠.
٨. جابر، جابر عبد الحميد (٢٠٠٣م)، الذكاءات المتعددة والفهم (تنمية وتعميق)، ط١، دار الفكر العربي، القاهرة.
٩. الجادري، عدنان حسين، ويعقوب عبد الله أبو حلو (٢٠٠٩)، الأسس المنهجية والاستخدامات الإحصائية في بحوث العلوم التربوية والنفسية، دار إثراء للنشر والتوزيع، عمان - الأردن.
١٠. جامل، عبدا لرحمن عبدالسلام (٢٠٠٠م)، أساسيات المناهج التعليمية وأساليب تطويرها، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
١١. حسين الصدر، دروس في علم المنطق، تحقيق: إبراهيم سرور، دار الكتاب العربي، بيروت، ط١، ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م.
١٢. حمادي، حسن خلباص (٢٠١٤م): مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها بين النظرية والتطبيق، دار الفراهيدي للنشر والتوزيع، بغداد، العراق.
١٣. الحسيني، يحيى بن سلمان (٢٠١٤م). تقويم كتاب لغتي الخالدة للمرحلة المتوسطة في ضوء الذكاءات المتعددة، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة طيبة، السعودية.
١٤. خاطر، محمود رشدي وآخرون، طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية في ضوء الاتجاهات الحديثة، ط٤، القاهرة، ١٩٨٩.
١٥. الخزاعلة، محمد سلمان فياض وآخرون، طرائق التدريس الفعال، دار صفاء للطباعة والنشر والتوزيع، ٢٠١١.
١٦. الربيعي، محمود داود (٢٠٠٦م)، طرائق وأساليب التدريس المعاصرة، دار الكتاب الحديث، الأردن.
١٧. الربيعي، محمود داود (٢٠١٦م)، المناهج التربوية المعاصرة، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان.
١٨. زاير، سعد علي، وإيمان اسماعيل عايز (٢٠١١م). مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، دار مصر مرتضى للطباعة والنشر، بغداد.
١٩. زاير، سعد علي، وحسين، صبا حامد (٢٠١٨م)، معايير الجودة وتحسين تدريس اللغة العربية، مكتبة الإمامة للطباعة والنشر، بغداد، العراق.
٢٠. زاير، سعد علي، داود عبد السلام صبري، محمد هادي حسن: طرائق التدريس العامة، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠١٨.
٢١. سلامة، عادل أبو العز، وآخرون: طرائق التدريس العامة، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠٠٨.
٢٢. السعدي، باسم احمد (٢٠١٨) التجديد في التربية، طبعة ٢ بغداد، العراق، مؤسسة نائر العصامي.
٢٣. السمييري، يحيى عبد الله سليمان (٢٠١٥م)، تقويم أنشطة كتاب الفقه للصف الأول المتوسط في ضوء مهارات التفكير الناقد، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة طيبة، المملكة العربية السعودية.

تقويم كتاب قواعد اللغة العربية للصف السادس العلمي في ضوء

مهارات الاستدلال اللغوي

٢٤. السيد، ماجدة مصطفى، وآخرون: المناهج ومهارات التدريس، توزيع الدار العربية للنشر والتوزيع، القاهرة، ٢٠١٠.
٢٥. شحاته حسن وزينب النجار (٢٠٠٣م)، معجم المصطلحات التربوية والنفسية، كلية التربية، دار المعرفة، جامعة عين شمس، القاهرة.
٢٦. الشمري، هدى علي جواد، وسعدون محمد الساموك (٢٠٠٥م): مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، دار وائل، عمان .
٢٧. طعيمة، رشدي احمد (٢٠٠٤م)، تحليل محتوى العلوم الانسانية، ط٣، دار الفكر العربي القاهرة، ٢٠٠٤م .
٢٨. طوخي، ليلي (٢٠٠٩م)، تقنين مقياس الذكاءات المتعددة (TEEN-MDAS) في ضوء نظرية جارندر على عينة من طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.
٢٩. الطيب، محمد وآخرون (٢٠٠٥م). مناهج البحث في العلوم التربوية والنفسية، ط١، ج١، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، مصر .
٣٠. عباس، محمد خليل وآخرون (٢٠١٢)، مدخل إلى مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط٤، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الاردن .
٣١. عبد الرحمن، أنور، وعدنان حقي زنكنة (٢٠٠٧م)، الانماط المنهجية وتطبيقاتها في العلوم الانسانية، شركة الوفاق للطباعة، بغداد .
٣٢. عبدالرحمن حسن، ضوابط المعرفة وأصول الاستدلال والمناظرة، دار القلم، دمشق، ط٤، ١٩٩٣م .
٣٣. عبود، احمد حمزه ونهايه، احمد صالح (٢٠١٩) تقويم كتاب اللغة العربية للصف الثاني متوسط من وجهة نظر المدرسين، مجلة الفنون والآداب وعلوم الانسانيات والاجتماع، ٢٠١٩ .
٣٤. العربي، سليمان (٢٠١٥م)، المعنى في ائربية، ط٨، المطبعة الورقة الوطنية، مراكش.
٣٥. عطية، محسن علي (٢٠١٢م)، الجودة الشاملة والمنهج، دار المناهج، عمان، الاردن.
٣٦. علي، محمد السيد (٢٠٠٨م). موسوعة المصطلحات التربوية، دار المسيرة: عمان .
٣٧. غباري، ثائر أحمد، وخالد محمد أبو شعيرة. اساسيات في التفكير، مكتبة المجتمع العربي، عمان - الاردن، ٢٠١٠م.
٣٨. فرحان، عثمان كهلان: تقويم كتب قواعد اللغة العربية للمرحلة الاعدادية في ضوء معايير الجودة الشاملة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة ديالى، كلية التربية الاساسية، ٢٠١٣.
٣٩. فرغلي، زينب عبد الحفيظ. تقويم الاداء المهاري لتشغيل ماكينة الصناعية لدى طالبات قسم الملابس والنسيج، مجلة علوم وفنون، دراسات وبحوث، جامعة حلوان، ٢٠٠١م.
٤٠. القصاص، مهدي محمد (٢٠١٤م). تصميم البحث الاجتماعي، ط١، العراق، دار نيبور للطباعة والنشر والتوزيع.
٤١. قطامي، نايفة (٢٠٠٩م). التفكير وذكاء الطفل، دار المسيرة، عمان، الاردن.



٤٢. قطامي، يوسف ونايفة قطامي وماجد أبو جابر (٢٠٠١م). أساسيات تصميم التدريس، ط١، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان.
٤٣. قطاوي، محمد ابراهيم (٢٠٠٧م)، طرق تدريس الدراسات الاجتماعية، ط١، دار الفكر ناشرون وموزعون، الاردن، عمان .
٤٤. الكبيسي، عبد الواحد حميد: القياس والتقويم تحديثات ومناقشات، دار جرير للنشر والتوزيع ، ٢٠١٥.
٤٥. ماضي ، فهد سالم عوده) ، اثر السقالات التعليمية في تنمية مهارات التفكير الابداعي في مقرر الدراسات الاجتماعية لدى طلبة الصف الثامن الاساسي بغزه ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الأزهر ، غزة .
٤٦. محمد، نبيل توفيق (٢٠١٠م). الذكاءات المتعددة لدى الطلبة المتميزين، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
٤٧. مخائيل، امطانيوس نايف: القياس والتقويم النفسي والتربوي للاسوياء وذوي الحاجات الخاصة، دار الاعصار العلمي للنشر والتوزيع ، ٢٠١٥.
٤٨. مصلح ، نسيم نصر خميس (٢٠١٠) تقويم مناهج الجغرافيا في المرحلة الاساسية العليا في ضوء بعض الاتجاهات العالمية ، رسالة ماجستير من كلية التربية ، الجامعة الإسلامية ، غزة .
٤٩. الهاشمي ، عبد الرحمن ، وعطية محسن علي (٢٠١١م). تحليل مضمون المناهج الدراسية ، دار صفاء، عمان.
٥٠. الهاشمي، عبد الرحمن وعطية، محسن علي (٢٠٠٩م). تحليل محتوى مناهج اللغة العربية (رؤية نظرية تطبيقية)، دار صفاء للطباعة والنشر ، عمان ، الاردن.
٥١. الهاشمي، عبد الرحمن وعطية، محسن علي (٢٠١٤م). تحليل مضمون المناهج الدراسية، دار الصفا ، الاردن .
٥٢. وزارة التعليم العالي والبحث العلمي : المؤتمر العلمي للوزارة بغداد ٢٠١٦
٥٣. الياحسين ، يعقوب بن عبد الوهاب ، طرق الاستدلال ومقدماتها عن المناطقة والاصوليين ، مكتبة الرشيد ، الرياض - السعودية ، ٢٠٠١ .
٥٤. الياس، ديب (٢٠٠٣م). مناهج وأساليب التربية والتعليم، دار الكتاب اللبناني، بيروت.

foreign sources

1. Ibn Manzour, Abu al-Fadl Jamal al-Din Muhammad ibn Makram al-Afriqi al-Masri, Lisan al-Arab, reviewed and edited by Youssef al-Buqa'i, and Ibrahim Shams al-Din and Nidal Ali, Al-Alamy Publications Foundation, Beirut, Lebanon, 2005.
2. Abu Huwajj, Marwan (2002), Contemporary Educational Research, Al-Yazuri Publishing House, Amman.
3. Ahmed, Mohamed Abdel-Qader (1988 AD), Methods of Teaching the Arabic Language, 5th Edition, Arab Renaissance Press, Cairo.
4. Al-Asadi, Khalaf, (2017), Evaluation of the Arabic language book for the first intermediate grade from the point of view of teachers in Basra Governorate, (unpublished master's thesis).



5. Aman Al-Din Hathat (1993), Linguistic Reasoning in Sibawayh's Book and Its Impact on the History of Syntax, Supervised by: Mustafa Hatal, College of Arts and Human Sciences, Department of Arabic Language, University of Aleppo, Syria.
6. Bahri, Mona Younes (2012 AD), The Educational Curriculum, Its Foundations and Analysis, Dar Safaa for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
7. Bashir, Kamal Mahmoud, Studies in Linguistics, Dar Gharb for Publishing and Distribution, Cairo, 1990.
8. Jaber, Jaber Abdel-Hamid (2003 AD), Multiple Intelligences and Understanding (Development and Deepening), 1st edition, Dar Al-Fikr Al-Arabi, Cairo.
9. Al-Jadri, Adnan Hussein, and Jacob Abdullah Abu Helou (2009), methodological foundations and statistical uses in educational and psychological science research, Ithraa House for Publishing and Distribution, Amman - Jordan.
10. Jamal, Abd al-Rahman Abd al-Salam (2000 AD), the basics of educational curricula and methods of developing them, Dar al-Manahij for publication and distribution, Amman, Jordan.
11. Hussein Al-Sadr, Lessons in the Science of Logic, investigation: Ibrahim Sorour, Dar Al-Kitab Al-Arabi, Beirut, 1st edition, 1426 AH-2005 AD.
12. Hammadi, Hassan Khulbas (2014): Arabic language curricula and teaching methods between theory and practice, Al-Farahidi House for Publishing and Distribution, Baghdad, Iraq.
13. Al-Husseini, Yahya bin Salman (2014 AD). Evaluation of the book My Eternal Language for the intermediate stage in the light of multiple intelligences, (unpublished master's thesis), Taibah University, Saudi Arabia.
14. Khater, Mahmoud Rushdi and others, methods of teaching Arabic and religious education in light of modern trends, 4th edition, Cairo, 1989.
15. Al-Khazaleh, Muhammad Salman Fayyad and others, Effective Teaching Methods, Dar Safaa for Printing, Publishing and Distribution, 2011.
16. Al-Rubaie, Mahmoud Daoud (2006 AD), Contemporary Teaching Methods and Methods, Modern Book House, Jordan.
17. Al-Rubaie, Mahmoud Dawood (2016 AD), Contemporary Educational Curricula, Dar Safaa for Publishing and Distribution, Amman.
18. Zayer, Saad Ali, and Eman Ismail Aiz (2011 AD). Curricula of the Arabic language and methods of teaching it, Dar Misr Mortada for printing and publishing, Baghdad.
19. Zayer, Saad Ali, and Hussein, Saba Hamed (2018 AD), Quality Standards and Improvement in Teaching Arabic Language, Al-Yamamah Library for Printing and Publishing, Baghdad, Iraq.
20. Zayer, Saad Ali, Dawood Abdel-Salam Sabry, Muhammad Hadi Hassan: General Teaching Methods, Dar Safaa for Publishing and Distribution, Amman, 2018.
21. Salama, Adel Abu Al-Ezz, and others: General Teaching Methods, Dar Al Thaqa for Publishing and Distribution, Amman, 2008.
22. Al-Saadi, Basem Ahmed (2018) Renewal in Education, 2nd edition, Baghdad, Iraq, Thaer Al-Assami Foundation.
23. Al-Sumairi, Yahya Abdullah Suleiman (2015 AD), Evaluating the Activities of the Book of Jurisprudence for the Intermediate First Grade in Light of Critical Thinking Skills, (unpublished master's thesis), Taibah University, Saudi Arabia.





24. Al-Sayed, Magda Mostafa, and others: Curricula and Teaching Skills, distributed by Dar Al Arabiya for Publishing and Distribution, Cairo, 2010.
25. Shehata Hassan and Zainab Al-Najjar (2003 AD), Dictionary of Educational and Psychological Terms, College of Education, Dar Al-Maarefa, Ain Shams University, Cairo.
26. Al-Shammari, Huda Ali Jawad, and Saadoun Muhammad Al-Samuk (2005): Arabic Language Curricula and Teaching Methods, Dar Wael, Amman.
27. Taima, Rushdi Ahmed (2004 AD), Content Analysis of the Human Sciences, 3rd edition, Dar Al-Fikr Al-Arabi, Cairo, 2004 AD.
28. Tokhi, Laila (2009 AD), Standardization of the Multiple Intelligences Scale (TEEN-MDAS) in light of Gardner's theory on a sample of secondary school students in Makkah Al-Mukarramah, (unpublished master's thesis), Umm Al-Qura University, Saudi Arabia.
29. Al-Tayeb, Muhammad and others (2005 AD). Research Methods in Educational and Psychological Sciences, 1st Edition, Part 1, University Knowledge House, Alexandria, Egypt.
30. Abbas, Muhammad Khalil and others (2012), Introduction to Research Methods in Education and Psychology, 4th edition, Al-Masirah House for Publishing, Distribution and Printing, Amman, Jordan.
31. Abd al-Rahman, Anwar, and Adnan Haqi Zangana (2007), Methodological patterns and their applications in the human sciences, Al-Wefaq Printing Company, Baghdad.
32. Abdul Rahman Hasan, Controls of Knowledge and the Principles of Inference and Debate, Dar Al-Qalam, Damascus, 4th Edition, 1993 AD.
33. Abboud, Ahmed Hamza and Nahaba, Ahmed Saleh (2019) Evaluation of the Arabic language book for the second intermediate grade from the point of view of teachers, Journal of Arts, Letters, Humanities and Sociology, 2019.
34. Al-Arabi, Soleimani (2015 AD), Al-Mu'een fi al-Tabiyah, 8th Edition, The National Paper Press, Marrakech.
35. Attia, Mohsen Ali (2012 AD), Comprehensive Quality and Curriculum, Curriculum House, Amman, Jordan.
36. Ali, Muhammad Al-Sayed (2008 AD). Encyclopedia of Educational Terms, Dar Al Masirah: Amman.
37. Ghabari, Thaer Ahmed, and Khaled Muhammad Abu Shaira. Fundamentals of Thinking, Arab Society Library, Amman - Jordan, 2010.
38. Farhan, Othman Kahlan: Evaluating Arabic grammar books for the preparatory stage in the light of comprehensive quality standards, unpublished master's thesis, Diyala University, College of Basic Education, 2013.
39. Farghali, Zainab Abdel-Hafeez. Evaluating the skillful performance of operating an industrial machine among female students of the Department of Clothing and Textiles, Journal of Science and Arts, Studies and Research, Helwan University, 2001.
40. Al-Qassas, Mahdi Muhammad (2014 AD). Social research design, 1st edition, Iraq, Dar Nippur for printing, publishing and distribution.
41. Qatami, Nayfeh (2009 AD). Thinking and intelligence of the child, Dar Al Masirah, Amman, Jordan.





43. Qatami, Youssef, Naifah Qatami, and Majid Abu Jaber (2001 AD). Fundamentals of Teaching Design, 1st edition, Dar Al-Fikr for printing, publishing and distribution, Amman.
44. Qatawi, Muhammad Ibrahim (2007 AD), Methods of Teaching Social Studies, 1st Edition, Dar Al-Fikr Publishers and Distributors, Jordan, Amman.
45. Al-Kubaisi, Abdul Wahid Hamid: Measurement and Evaluation, Renewals and Discussions, Dar Jarir for Publishing and Distribution, 2015.
46. Madi, Fahd Salem Odeh), The Impact of Educational Scaffolding on Developing Creative Thinking Skills in the Social Studies Course for Eighth Grade Students in Gaza, unpublished master's thesis, College of Education, Al-Azhar University, Gaza.
47. Muhammad, Nabil Tawfiq (2010 AD). Multiple Intelligences among Distinguished Students, Dar Safaa for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
48. Mikhael, Amanios Nayef: Measurement and psychological and educational evaluation of the normal and people with special needs, Al-Assar Al-Alami House for Publishing and Distribution, 2015.
49. Musleh, Nassim Nasr Khamis (2010) Evaluation of geography curricula in the upper elementary stage in the light of some global trends, a master's thesis from the College of Education, the Islamic University, Gaza.
50. Al-Hashemi, Abdul-Rahman, and Attia Mohsen Ali (2011 AD). Content Analysis of Curricula, Dar Safaa, Amman.
51. Al-Hashemi, Abdel-Rahman and Attia, Mohsen Ali (2009 AD). Content Analysis of Arabic Language Curricula (Applied Theoretical Vision), Dar Safaa for Printing and Publishing, Amman, Jordan.
52. Al-Hashemi, Abd al-Rahman and Attia, Mohsen Ali (2014 AD). Content analysis of the curricula, Dar Al-Safa, Jordan.
53. Ministry of Education, General Directorate of Curricula (2022 AD). Arabic language for the sixth scientific grade, 1st edition, Typographical Preparation Department.
54. Ministry of Higher Education and Scientific Research: Scientific Conference of the Ministry, Baghdad 2016
55. Al-Hussein, Yaqoub bin Abdul-Wahhab, Methods of Inference and their Introduction to Reasoning and Fundamentals, Al-Rasheed Library, Riyadh - Saudi Arabia, 2001.
56. Elias, Deeb (2003 AD). Curricula and methods of education, the Lebanese Book House, Beirut.
57. Beyer , bu.k (1987). alastiratijaat aleamaliat litadris altafkiri. bustun , masatshusits: 'alin wabikun almulakhas: tasthanid hadhih almaqalat 'iilaa dirasat wasfia .
58. Bloom,B,s,and others(1971): Hand book on formatil and sun native Evaluation of student learning" m.v Grow, new your.
59. Fyodorova, Anna. (2005) .Multiple Intelligence Theory in Improving the Quality of Virtual Education. Master,s Thesis.

